درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

امل زعل أحمد أبو يحيى

د. خالد علي السرحان*

تاريخ استلام البحث 2017/1/14 تاريخ قبول البحث 2017/2/26

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ولتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة تكونت من (55) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي شملت (316) مديراً. وأشارت النتائج إلى أن انخفاض درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في كل من المجال التشريعي، وصنع القرار، والمنهج المدرسي، والتمويل، والمدرسة دائمة التعليم، ودرجة متوسطة في المجال التنظيمي، والتنمية المهنية، وإنتاج وابتكار المعرفة، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المدرسة المنتجة، اقتصاد المعرفة مدارس ثانوية، الأردن.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الاردنية

The degree Availability of school produced in the public high schools in Jordan elements in the light of the knowledge economy requirements

Abstract

The paper aimed at investigating the degree of the Availability of productive schools characteristics among public secondary schools in Jordan in the light of the knowledge economy requirements. To achieve this aim, the researcher designed a 55- item questionnaire, and administered it on a sample of (316) managers. The result of the study showed that of the Availability of productive schools characteristics among public secondary schools in Jordan in the light of the knowledge economy requirements was low in Legislative field, decision-making, curriculum, finance, permanent education school; whereas it was medium in the regulatory field, professional development, production and innovation of knowledge, employing knowledge to align with the labor market, administrative empowerment, integration of technical education. The results also showed that there is no statistically significant differences (α =0.05) in the degree of of the Availability of productive schools characteristics among public secondary schools in Jordan, according to gender, educational qualification, and experience.

Key Words: school-producing, knowledge economy, Secondary School, Jordan**.**

المقدّمة:

إن عمليه التربية والتعليم هي عملية مستمرة، وتعد بمثابة الأداة التي تعد أطفال اليوم وجيله للمستقبل، ولا يمكن تفهم هذه العملية إلا من خلال تفهم الظروف المحيطة بها باعتبارها نظاماً فرعياً من النظام الاجتماعي في المجتمع، وتلعب المدرسة المنتجة دورا مهماً في تربية الطلبة على دراسة المشاريع وقيادتها، وتزرع في الطلبة المقدرة على الابتكار والإبداع والمنافسة على تطوير العمل لتحقيق أعلى ربح وأفضل إنتاج، سيساعد على إعداد رجال أعمال ناجحين يمكنهم خوض غمار الحياة العملية بروح جدية، ويمكنهم من المشاركة الفعالة في إنشاء وتطوير المشاريع المنتجة التي تنافس الأسواق وتطويرها، وتحقق أعلى دخل مما يسهم في تقليل نسبة البطالة.

فالمدرسة المنتجة حينما تتبع التعليم المنتج، فإنها تنمي قدرات ومهارات طلبتها ،وتعمل على اكتشاف مواهبهم ، واكسابهم معارف ومهارات جديدة إضافة الى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة ،ويساعد تحويل المدرسة الى مدرسة منتجة الى المساعدة في تحقق رسالتها وأهدافها التربوية ،وربطها بالمجتمع المحلي وغرس القيم والمبادئ السامية لطلبتها .أما أن تعتمد المدارس على الدولة في توليها، فهذا يكلف الدولة عبئاً كبيراً ،لذا لا بد من العمل على زيادة مصادر التمويل المدرسي وذلك بالبحث عن بدائل أخرى من خلال التمويل الذاتي ،وتعد المدرسة المنتجة احدى طرق التمويل الذاتي للتعليم ،فتمويل التعليم وتطويره بجميع مراحلة المختلفة، ورفع كفايته وتحسين جودته وحسن استثماره وزيادة المردود الاقتصادي يعد من القضايا المهمة للدول التي تسعى لحله (العتيبي،2004).

إن المدرسة المنتجة هي إحدى الوسائل المهمة في سد الفجوة ما بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل من خلال عمل مشاريع صغيرة ذات علاقة بالبيئة والمجتمع المحلي، تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، واكساب طلابها عدد من المهارات والخبرات دون التأثير على الدور الاساسي للمدرسة وهو التعليم، ويرى الخميسي (2002) أن تطبيق فكرة المدرسة يقوم على اجتهادات شخصية تتوقف على ظروف المدرسة وشخصية المدير وطبيعة المجتمع المحلي .فليس من النادر أن نقرأ شعار مدرستنا منتجة على واجهة مدرسة لا تتوفر فيها أدنى مكونات العملية التعليمية، من مرافق ومعدات وأجهزة وخدمات ،وميزانية منخفضة فكيف تكون مثل هذه المدارس منتجة.

ويرى أحمد (2015) أن المدرسة المنتجة مصدر تمويل ذاتي بجانب التمويل الحكومي. فمن خلالها يتم التحول من النمط المادي للتمويل إلى النمط المتنوع المصادر للتمويل، حيثُ بين الخبراء الاقتصاديون في مجال التعليم أن التعليم يقوم على ركيزتين هما ان التعليم والإنتاج والاستثمار، وذلك من خلال استخدام المدرسة لمواردها وامكاناتها المادية والبشرية وتحويلها إلى مواقع إنتاج مع استمرارها في تقديم الخدمات التعليمية. وهذا بدورة يؤكد على أن المؤسسة التعليمية يجب أن تتضمن مقوماتها القدرة على الإنتاج، وأن تتصف مخرجاتها بالكفاءة والاتقان، وهكذا تصبح المدرسة مصدراً من مصادر التمويل، فمهما زاد الدعم الحكومي للتعليم لن يواكب الزيادة السكانية وانعكاساتها على الطلب المجتمعي للتعليم.

مبررات التوجه نحو المدارس المنتجة.

تمثل المدرسة النواة الأساسية للتعليم، ويعتمد إصلاح التعليم على التجديد والتطوير، لذا يجب أن تولي عناية خاصة بالمعلم والطالب بوصفها ركيزتين اساسيتين للعملية التعليمية ، وبناءً على ذلك تبرز عدة مبررات للتوجه نحو المدارس المنتجة منها:(أخضر ،2010).

- نتائج الأبحاث التربوية التي أكدت على أن الإصلاح التربوي، الذي ينبع من داخل المدرسة هو الإصلاح المؤهل للنجاح بشكل كبير.
- تعمل على إنهاء الفجوة بين التعليم الأكاديمي، وارتباطها بسوق العمل، والفجوة بين المدرسة والبيئة.
- أن التعليم العام والتعليم الثانوي بشكل خاص غير قادر على تحقيق أهدافة سواء بالإعداد لمواصلة التعليم في مؤسسات التعليم العالي أو بالإعداد للحياة.
- أكد المنتدى الاجتماعي العالمي الذي عقدته منظمة اليونسكو في السنغال عام 2002 على ضرورة مشاركة المجتمع سواء (أفراد ومؤسسات) ،في عملية تطوير التعليم وأدواته وبناء أنظمة لمحاسبة الإدارة التعليمية.
- التحول من تعليم ينمي ثقافة الاستهلاك الى تعليم ينمي ثقافة الانتاج.
- الانتقال من تعليم ينمي ثقافة الحد الأدنى إلى تعليم ينمي ثقافة الإنتاج والجودة.
- التحويل من تعلم يقوم على الحفظ والتكرار إلى تعلم يقوم على التدريب على مهارات الأبداع والابتكار.
- التحول من تعلم محدود الأمد إلى تعلم مستمر مدى الحياة.

ويبين أبو الوفا (1996) أنه يمكن النظر للمدرسة على أنها نظام بشري مفتوح يعيش ويعمل، ويتأثر بقوى داخلية وهي القوى البشرية العاملة، وأخرى خارجية ،تتمثل في الكيانات البشرية التي تحيط بالمدرسة وتؤثر فيها، ويتمثل الهدف من النظام هو تحفيز الموارد البشرية في تشجيع الفرد على العمل والاستمرار والولاء له، بحيث يسهم في إيجاد مدرسة اجتماعية يسودها التعاون المشترك والولاء للجماعة والرغبة الصادقة في تحقيق الاهداف، وعليه فإن العنصر البشري يتطلب رعاية واهتمام خاص من معرفة ميوله وقدراته واتجاهاته وآماله وتطلعاته، للوصول إلى إيجاد أكبر درجة من الرضا في العمل، وبالتالي يحقق انتاجية عالية، ولا يتم ذلك إلا من خلال الاهتمام بالحوافز داخل المدرسة والعمل على تنميتها لإيجاد جو مناسب وبتالي يساعد الافراد بكفاية وفاعلية.

متطلبات الاقتصاد المعرفي:

إن التحول نحو الاقتصاد المعرفي يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات، والتي تساعد على دعمة ومساندته .حيث تمثل التربية بصفتها متغيرا ومحركاً للتحول الاجتماعي ،ذلك أنها اكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير، وهذا بدوره سيحدث تغيرات كبيرة في عصر المعرفة ، وبالتالي تحولاً في منظومة التربية والتعليم وفلسفتها وسياستها، وأدوارها، ومؤسساتها، ومناهجها، واساليبها. فعندما تتراجع اهمية الموارد البشرية والمادية تظهر اهمية المعرفة كمصدر من مصادر القوة حيث تصبح عملية تنمية الموارد البشرية من أهم عوامل الاقتصاد الحالي (علي،1994).

وتندرج متطلبات الاقتصاد المعرفي في الاتي:

1. التركيز على المعرفة ورأس المال الفكري كموجودات جوهرية وذات قيمة واهميه اكثر من الموجودات الملموسة، وأنه اقتصاد على استعداد لإدارة المعرفة استراتيجياً.
2. توفير هياكل تنظيمية شبكية مرنة وأنماط ونماذج إدارية وتغير الوحدات المركزية، واللامركزية إلى وحدات مستقلة ومتصلة.
3. اتباع أسلوب التغير الجذري لمواجهه الأزمات الاقتصادية كأولوية أولى على التحسين، والتعديل والاصلاحيات الروتينية.
4. الاهتمام بمهارات وخبرات وقدرات الموارد البشرية.
5. توفير رأس مال فكري متنوع معرفياً.
6. إدخال نظام حوافز، ومكافآت يهتم بتوليد وإنتاج معارف جديدة بدل النظام التقليدي.
7. إيجاد بيئة تنظيمية تسهم في نشر المعرفة وتبادلها.(الكبيسي، 2005).

8. السعي إلى إيجاد وتطوير رأس مال بشري ذو كفاءة عالية.
9. النظر في عملية الانفاق العام بحيث يتم ترشيد الإنفاق وزيادة الإنفاق في مجال المعرفة من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي. (عليان ،2008).

وعند الحديث عن دور النظام التربوي في إعداد الشعوب لمجتمع اقتصاد المعرفة، نجد أن المدرسة تحتل قلب النظام التعليمي أينما وجدت، فالمدرسة هي التي تبدأ بتشكيل عقول المتعلمين وتوجيه اهتماماتهم، بل هي التي تحفز الإلهام لديهم، أي أنها هي التي ترسي القواعد المتينة للانطلاق نحو الاقتصاد المعرفي، فالتحول نحو الاقتصاد المعرفي يجب أن ينطلق من إصلاح النظام التعليمي بشكل عام والمدرسة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتعاظم يوماً بعد يوم العلاقة الارتباطية بين التعليم والعمل، لمواجهة تحديات العصر الاقتصادية وأثرها في تمويل التعليم، هما أدى إلى ضرورة تبني آليات حديثة للتعامل مع تلك التحديات، بحيث يمكن من خلالها إعداد الفرد بالعلم والعمل الإنتاجي، وأن تصبح المدرسة وحدة تعليمية إنتاجية في ان واحد. كما أنه لم يعد سوق العمل الآن وفي المستقبل يتطلب من الأفراد مجرد المزيد من التعلم فقط، ولكنة يفرض نوعاً مختلفاً منه، فهو يتطلب تعليما ينمي في الطلبة القدرة على التعلم في أثناء التعليم والعمل في الفريق، والقدرة على تطبيق المعرفة بفاعلية.

إن التعليم ليس مجرد خدمة تقدم للفرد، بل هو إنتاج واستثمار له عوائده المباشرة وغير المباشرة، وهذا يعني أن تكون المؤسسة التعليمية عبارة عن وحدة تعليمية إنتاجية في الوقت نفسة. مما أدى إلى ظهور ما يسمى باقتصاديات المدرسة والتي تنظر إلى المدرسة على أنها مصنفاً له، وأن الفصل الدراسي هو بمثابة وحدة إنتاجية ، وأن العملية التعليمية يجب أن توظف الإمكانات المتاحة للاستثمار الأمثل، وأن تعمل على رفع كفاءتها الداخلية والخارجية وتوفير الموارد الذاتية والتمويل المدرسي. انطلاقاً من أن المدرسة مؤسسه تعليمية أو كل إليها المجتمع مهمة تحقيق أهدافه التربوية ودورها في بناء أجيال المستقبل ،لتحمل مسؤولية تقدم هذا المجتمع ، وعليه فإن الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وبالتالي سعت الدراسة لتحقيق هدفها من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في درجه توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات: (الجنس , المؤهل العلمي , الخبرة)

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة .

أهمية الدراسة:

لقد تزايد الاهتمام في إيجاد النموذج المتكامل للمدرسة المثالية التي يمكن أن تكون المكان الملائم والنموذجي لتربية الفرد على أكمل صورة، والقادرة على تغيير سلوكه نحو الأفضل، وإبراز طاقاته وقدراته الكامنة، وبالتالي التأثير بشكل مباشر وغير مباشر في المجتمع والبيئة التي توجد فيها ، ويؤمل من هذه الدراسة أن تفيد نتائجها:

- مديري ومديرات المدارس الحكومية في الأردن ، وذلك من خلال توافر عناصر المدرسة المنتجة لتحويل المدارس الثانوية إلى مدارس منتجه في ضوء اقتصاد المعرفة.
- تلقي هذه الدراسة الضوء على أهميه المدارس المنتجة للتغير التربوي بحيث تؤدي إلى مراجعه النظام التربوي لأهدافه وبرامجه إذا ما استخدمت بشكل فعال .
- يمكن أن تكون هذه الدراسة ذات أهميه لطلبه الدراسات العليا من خلال النتائج التي تتوصل إليها لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال .

مصطلحات الدراسة :

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي ينبغي تعريفها مفاهيمياً وإجرائيا وعلى النحو الآتي:

المدرسة المنتجة (Productive school):هي المدرسة القادرة على استخدام مواردها بكفاءة وفعالية، وتعمل على تقليص فرص الهدر فيها، إضافة إلى قدرتها على تنويع مصادر التمويل المدرسي فيها من خلال التمويل الذاتي (صائغ،2010).

أما التعريف الإجرائي فيعرفها بأنها المدرسة التي تهدف إلى إكساب طلبتها بعض الخبرات والمهارات من خلال عمل بعض المشروعات في المدرسة، واستثمار الموارد والإمكانات المتاحة ، وزيادة مواردها المتاحة من خلال عملها على الطلاب والعاملين في المدرسة ككل.

اقتصاد المعرفة: هو اقتصاد تُشكل المعرفة فيه العنصر الأساسي من خلال استخدام العقل البشري في الإفادة من طرق، ووسائل البحث، والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة من خلال الكوادر المؤهلة والمدربة التي تستطيع التكيف مع المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (الشمري والليثي 2008).

أما التعرف الإجرائي: هو الاقتصاد الذي تكون فيه المعرفة المكون الأساسي من مرحله الإنتاج حتى إيصالها للمستفيد.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **المحددات البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن للعام الدراسي 2016 /2017.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في الأردن.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2016 / 2017
- **المحددات الموضوعية:** تحددت نتائج هذه الدراسة بدقه، ونزاهة، وموضوعيه أفراد العينة في استجاباتهم على أداه الدراسة المعدة لغايات جمع بياناتها.

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المدارس المنتجة، والاقتصاد المعرفي.

أ. الدراسات التي تناولت موضوع المدارس المنتجة.

دراسة جونسون (Johnson ,1990).هدفت إلى تحديد دور فريق الادارة الذاتية للمدارس في التغير الثقافي داخل المدرسة، وتحديد القوى التي تشجع على التغير ، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الباحث في دراسته على دراسة الحالة، الملاحظات، والمقابلة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وتكونت العينة من مدير المدرسة ووكيلها ومن (5) من أعضاء فريق الإدارة الذاتية و (20) معلماً، وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية: إن دور فريق إلادارة الذاتية للمدارس دور ملحوظ في تغير ثقافة المدرسة، خاصة في مجال ظهور تعاون اكبر

بين أعضاء هيئة التدريس وزيادة مشاركة أولياء أمور الطلبة، وأفراد المجتمع المحلي ،وزيادة المشاركين في النشاط المدرسي بكل عام.

دراسة والش (walsh ,1990).هدفت إلى تحديد الفرق في المدارس التي تمارس الادارة الذاتية والمدارس التي لا تمارسها ، واتبع الباحث المنهج المقارن ، واعتمد الباحث في دراسته على الاستبانة، لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية. وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية: إن المتوسط العام في مجالات الانجاز والمكانة وحب الغير ،والسلامة والاستقلالية لدى المعلمين في المدارس ذاتية الإدارة أعلى منة لدى المعلمين العاملين في المدارس التي لا تنتهج الإدارة الذاتية.

دراسة بريجز (Briggs ,1990).هدفت إلى تعرف فكرة أن القيادة التي تعاد هيكليتها يجب أن تكون مشتركة بين العديد من أفراد ومجموعات اتخاذ القرار، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الباحث في دراسته على الاستبانة، لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، شملت (15) مدرسة ابتدائية و(16) مدرسة ثانوية وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية: أن يشترك مديرو المدارس والمعلمون ومجالس المدارس ومجموعات صنع القرار في الأنشطة القيادية بدرجات متفاوتة.

وقام العواد (2004) بدراسة هدفت إلى تعرف أهم الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وبلغ حجم العينة (100) خبير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج منها ضرورة تبني نظام الجودة الشاملة في النظام التعليمي، وتطوير نظام المحاسبة على الأداء، واستطلاع دوري لمدى رضا أولياء الأمور عن المستوى التربوي والتعليمي لأبنائهم.

أجرى سعد الدين (2005) دراسة هدفت إلى تعرف على الأبعاد المختلفة لتجربة المدارس المنتجة في المراحل التعليمية المختلفة ، والوقوف على معوقات وسلبيات تجربة المدارس المنتجة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تضمنت على أربعه محاور، أما العينة فتم اختيارها من محافظه سوهاج في المدارس (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) وتألفت العينة من (450) من القيادات التربوية والمدرسين القائمين على المدارس المنتجة

بالمراحل التعليمية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج منها. ما زالت فلسفة وأهداف المدرسة المنتجة غير واضحة للقائمين على العملية التربوية بصفة عامة، والقائمين على مشروعات المدرسة المنتجة بصفة خاصة، وينبغي أن تكون أهداف المدرسة المنتجة جزءاً لا يتجزأ من أهداف التعليم العام في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة، كما يحتاج تحقيق المدرسة المنتجة لأهدافها تطوير مشروعاتها وتنفيذها وأن يكون أساس ذلك العلم والمعرفة، إضافة إلى إسهام المدرسة المنتجة بتكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو العمل اليدوي والحرفي.

قام الدوسري (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في مدارس البنات في المملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الواقع بجميع أبعاده ، ولتحقيق اهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (102) مشرفة إدارية ، وجميع مديرات مدارس البنات المتوسطة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض البالغ عددهن (291) وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: أن من أهم أسباب التوجه نحو المدارس ذاتية الإدارة في المدارس حاجة مديراتها الى إصدار القرارات المتعلقة بشؤون المدرسة دون الرجوع لإدارة التعليم في جميع الأمور.

ب. دراسات تناولت موضوع الاقتصاد المعرفي.

أجرى النعيمات (2009) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية باختلاف النوع والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والإقليم من وجهة نظر الخبراء التربويين والمعلمين في الاردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي تم اختيارها بطريقة الطبقية العشوائية من (1542) معلماً و (2530) معلمة و (32) خبيرا تربويا، موزعين على الأقاليم الثالثة إقليم الشمال، واقليم الوسط، واقليم الجنوب، ومن النتائج التي توصلت الدراسة الى ان هناك تنوعاً لأثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية في الأردن، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير النوع، ولصالح فئة الإناث في جميع المجالات ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة المؤهل دبلوم ،ولمتغير الخبرة التدريسية ولصالح فئة الخبرة اكثر من (10) سنوات، ولمتغير المرحلة الثانوية، ولمتغير الإقليم ولصالح إقليم الوسط والجنوب، إضافة إلى أن الدرجة الكلية لأثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمة التعلمية في الأردن من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة باستثناء مجالي الطالب والمنهج الدراسي.

دراسة "باندي "(Pandey,2012) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع الاقتصاد المعرفي بين معلمي، ومعلمات المدارس الثانوية في فرنسا، حيث طبقت الدراسة على عينة اختيرت بطريقة عشوائية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الفرنسية يملكون مستوى متدني في الاقتصاد المعرفي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 =a في مستوى الاقتصاد المعرفي، تبعاً لمتغيري النوع لصالح المعلمات ونمط مجلس إدارة المدرسة لصالح النمط المؤسسي ،بالإضافة الى اهمية الاقتصاد المعرفي في تطور التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

قام الرومي (2014) بدراسة وقد هدفت إلى التعرف على أدوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال الوقوف على المتطلبات التي يجب توافرها لمساعدة معلمي المرحلة الثانوية ،على القيام بأدوارهم في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (368) معلماً تم اختيارهم بطريقة العنقودية العشوائية ،وقد اعتمد الباحث الاستبانة أداة للدراسة في جمع البيانات حيث تكونت من (32) فقرة ، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن من أأم أدوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، أن يحافظ على الهوية الإسلامية والتصدي لكل من يقف ضدها، وان يقوم بدور المساعد للطلبة على الإبداع، وأن من اهم المتطلبات التي ينبغي توافرها في معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ،هي تدريب الطالب على دمج التقنية الحديثة ووسائل الاتصال وشبكة الإنترنت في التعليم. ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة أن تلتزم الجهات المسؤولة بحضور معلم المرحلة الثانوية برنامج تدريبي، واحد كحد أدنى لمساعدتهم على القيام بأدوارهم في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلا ل استعراض الدراسات السابقة، يلحظ ما يأتي :

1. انبثقت أكثر الدراسات التي تناولت موضوع المدرسة المنتجة، بعد مطلع الألفية الثالثة، الأمر الذي يدل على أهمية الموضوع وجدته.
2. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ذات الصلة، من خلال أدبها النظري، ومنهجيتها البحثية، والنتائج التي أسفرت عنها.

3. تختلف الدراسة الحالية عن سابقاتها في كونها تهدف إلى الكشف عن درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وهذا مالم تتناولة دراسة سابقة بحسب اطلاع الباحثة.

الطريقة والاجراءات

منهج البحث المستخدم

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة ، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة، من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن خلال العام الدراسي 2016/ 2017، والبالغ عددهم (1245) مدير ومديرة، وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2016).

عينة الدراسة

تم الحصول على عينه طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة (335 مدير ومديرة) من المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (316) استبانة وتم توزيعهم حسب الإقليم والمديرية. ويظهر ذلك في الجدول (1).

جدول (1). توزيع عينة الدراسة حسب الإقليم و المديرية.

الإقليم	المديرية	عدد الاستبانات	النسبة المئوية
إقليم الوسط	مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة	12	4.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الموقر	11	3.
	مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة / محافظة العاصمة	18	6.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة مأدبا	17	5.
	مديرية التربية والتعليم للواء ناعور / محافظة العاصمة	13	4.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى	11	3.
	مديرية التربية والتعليم للواء ماركا/محافظة العاصمة	12	4.
	مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير/ محافظة العاصمة	15	5.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الرصيفة	15	5.
	مديرية التربية والتعليم للواء سحاب / محافظة العاصمة	12	4.

الإقليم	المديرية	عدد الاستبانات	النسبة المئوية
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة السـلط	15	5.
إقليم الشمال	مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد /محافظة اربد	18	6.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة جرش	17	5.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة بني كنانة	5	2.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكورة	10	3.
	مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد	6	2.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة قصبة المفرق	17	5.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة بني كنانة	13	4.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عجلون	15	5.
إقليم الجنوب	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة	12	4.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة بصـيرا	4	1.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكـرك	20	6.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة معان	16	5.
	مديرية التربية والتعليم لمنطقة العقبة	12	4.
المجموع	**25**	**316**	**100.0**

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة الحالية والمتمثلة باستبانة ، وذلك بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات ذات الصلة كدراسة نعمات،(2015)، رزق،(2011)، سعدالدين، (2005).

صدق الأداة:

تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (58) فقرة، تم عرضها على (12) محكما، وتم إجراء التعديلات البنائية واللغوية بناء على ملاحظات المحكمين، بحيث أصبحت الأداة مكونة في صورتها النهائية من (55) فقرة، موزعة على مجالات سبعة .

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة ،تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (30) مدير ومديرة، من خارج عينة الدراسة، وذلك بإعطائهم ارقاماً متسلسلة من (1–30)،وبعد مضي ثلاث اسابيع تم تطبيق الاستبانة على العينة نفسها، وبالأرقام ذاتها التي أعطيت في المرة الأولى، ثم تم حساب معامل بيرسون (Person) بين العلاقة المحصلة في المرتين.

جدول رقم (2) قيم معامل كرونباخ ألفا لمجالات الأداة

المجال	معامل الثبات
التشريعي .	.58
التنظيمي .	.72
التنمية المهنية.	.91
صنع القرار .	.53
المنهج المدرسي.	.94
التمويل .	.82
انتاج وابتكار المعرفة .	.63

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الاتية:

1. **المتغيرات المستقلة:** تصورات عينة الدراسة لواقع درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
2. **المتغيرات المستقلة الوسطية:** وقد اشتملت الدراسة على المتغيرات الوسطية الاتية.

أ. عدد سنوات الخبرة في الإدارة: ولها ثلاث مستويات (5 سنوات فأقل، من 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ب. الجنس وله فئتان: ذكر وأنثى.

ج. المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (دبلوم ما بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

3. **المتغيرات التابعة:** واشتملت الدراسة على متغير تابع واحد ،هو: واقع توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني : تم استخدام تحليل t- test و تم استخدام تحليل التباين الاحادي One Way Anova لاستخراج الفروق.

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية: لغايات الحكم على درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة اعتمدت الباحثة مقياس لكرت الخماسي من خلال تطبيق المعادلة التالية:

المدى= 5-1 =4 (عدد الفئات =5)، طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

طول الفئة= 4÷5= 0.8 (أضف كل مرة 0.79) .

الفئة الاولى اقل من 1.80 غير متوفرة / ضعيفة جدا.

الفئة الثانية: (2.59 -1.80) ضعيفة.

الفئة الثالثة : (3.39 -2.60) متوسطة.

الفئة الرابعة : (4.19 -3.40) عالية.

الفئة الخامسة : (4.20 -5) عالية جداً.

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدارسة الحالية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة

جدول (3)

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	التنظيمي	2.69	.58	1	متوسطة
3	التنمية المهنية	2.68	.50	2	متوسطة
7	انتاج وابتكار المعرفة	2.63	.40	3	متوسطة
4	صنع القرار	2.58	.44	4	ضعيفة
6	التمويل	2.56	.39	5	ضعيفة
5	المنهج المدرسي	2.54	.39	6	ضعيفة
1	التشريعي	2.50	.58	7	ضعيفة
الدرجة الكلية للمجالات ككل		2.56	.36	-	ضعيفة

إذ تبين من نتائج جدول (3) أن درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة ضعيفة ؛ بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (.36)، وقد جاء المجال التنظيمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (.58) بدرجة متوسطة، وجاء مجال التنمية المهنية في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (.50) و بدرجة متوسطة، وجاء المجال التشريعي في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي(2.50) وانحراف معياري(.58) و بدرجة ضعيفة.

وفيما يلي توضيح لكل مجال من المجالات السابقة :

أولاً: المجال التشريعي

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	توفر المدرسة مناخ ملائم لمساعدة المعلمين على العمل بروح الفريق.	2.69	1.37	1	متوسطة
7	تنمي المدرسة الشعور بالانتماء لها.	2.69	.82	1	متوسطة
8	تشجع المدرسة على تطبيق الأفكار الجديدة	2.65	.82	3	متوسطة
9	تطبيق المدرسة التشريعات التربوية بمرونة.	2.62	.85	4	متوسطة
4	توفر المدرسة مناخ اجتماعي يساعد على دعم عمليتي التعلم والتعليم.	2.59	.80	5	ضعيفة
3	تنشر المدرسة ثقافة احترم الرأي والرأي الاخر	2.57	.80	6	ضعيفة
5	تمتلك المدرسة صلاحيات إصدار القرارات التربوية ضمن هوامش محددة.	2.54	.82	7	ضعيفة
1	تربط المدرسة مخرجاتها التعليمية برؤيتها.	2.37	.80	8	ضعيفة
2	يشترك في صياغة الرؤية المدرسية كل من الإدارة وممثلين عن اولياء الامور .	2.00	.84	9	ضعيفة
المجال ككل		2.50	.85		ضعيفة

يتبين من جدول (4) أن فقرات المجال التشريعي ككل جاءت متوسطاتها بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.50) ، وتصدرت الفقرة (توفر المدرسة مناخ ملائم لمساعدة المعلمين على العمل بروح الفريق) في المرتبة الأولى وهي تشير إلى أهمية المناخ المدرسي في الاسهام بتشجيع المعلمين على العمل لما يحققه للمعلمين من استقرار نفسي أثناء العمل، وفي ذات السياق جاءت الفقرة الثانية (تنمي المدرسة الشعور بالانتماء لها) وهي تشير إلى أن شعور المعلم بالانتماء للمدرسة يساعد على العمل

بإخلاص وجد وعلى الابداع والابتكار فيها، هذا وقد جاءت الفقرة (يشترك في صياغة الرؤية المدرسية كل من الإدارة وممثلين عن أولياء الأمور) في المرتبة الأخيرة في مستوى ضعيف لاقتصار الإدارة المدرسية على صياغه الرؤية بنفسها وضعف المعرفة لدى بعض العاملين بمفهوم الرؤية ومدى اهميتها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جونسون(Johonson ,1990) التي تؤكد أهمية العمل الجماعي والقيادة المشتركة في المدارس لتحقيق الإدارة الذاتية..

المجال الثاني : التنظيمي

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (5)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	تمثل المدرسة أعضاء المجتمع المحلي في المجالس المدرسية.	2.70	.75	1	**متوسطة**
10	توزع المدرسة المهام على العاملين فيها بما يساعد على تحقيق أهدافها.	2.67	.83	2	**متوسطة**
11	تعمل المدرسة على توزيع المهام والمسؤوليات على المعلمين في المدرسة بما ينسجم مع قدراتهم .	2.65	.84	3	**متوسطة**
12	للمدرسة هيكل تنظيمي يساعد على تحقيق رؤيتها ورسالتها.	2.62	.73	4	**متوسطة**
13	تحرص المدرسة على تعريف الوصف الوظيفي لجميع العاملين بها	2.61	.70	5	**متوسطة**
15	تختار المدرسة سياسة واضحة في انتقاء كوادرها البشرية بما يتلاءم مع احتياجاتها ..	2.61	.74	5	**متوسطة**
14	تشكيل المدرسة لجان إدارية لتقويم أداء العاملين بها.	2.55	.69	6	**ضعيفة**
المجال ككل		2.69	.58	–	**متوسطة**

يتبين من جدول (5) أن فقرات المجال التنظيمي ككل جاءت متوسطاتها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.69) ، وتصدرت الفقرة (تمثل المدرسة أعضاء المجتمع المحلي في المجالس المدرسية) في المرتبة الأولى وهي تشير الى أن مشاركة أعضاء المجتمع المحلي في المجالس المدرسية له دور هام في دعم وتطوير المدرسة كونهم على معرفة، ووعي بدور المدرسة بدعم المجتمع، هذا وقد جاءت الفقرة (تشكيل المدرسة لجان إدارية لتقويم أداء العاملين بها.) في المرتبة الأخيرة في مستوى ضعيف لعدم قناعة المعلمين في المدارس ان يقوم بتقييمهم لجان إدارية لخوفهم من وقوع الظلم عليهم، وتتفق هدة

النتيجة مع دراسة بريجز (Brigges,1996) التي أشارت إلى ضرورة انتهاج مبدأ القيادة المشتركة بين أفراد المجتمع المدرسي المحلي

المجال الثالث : التنمية المهنية

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (6)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	تعمل المدرسة على استضافة متخصصين في مجال التنمية المهنية.	2.71	.66	1	متوسطة
25	تؤكد المدرسة على تنمية المهارات القيادية لجميع العاملين فيها.	2.70	.63	2	متوسطة
23	تُشكل المدرسة لجان لمتابعه المشاريع الإنتاجية.	2.69	.67	3	متوسطة
24	تحدد المدرسة الاحتياجات التدريبية للعاملين فيها.	2.69	.63	3	متوسطة
18	تعرض المدرسة كافة العاملين بها بطرق والوسائل التعليمية المتعلقة بعملهم.	2.64	.59	5	متوسطة
29	تدرب المدرسة الكوادر الإدارية على اجراءات اعداد الميزانية.	2.64	.62	6	متوسطة
26	تصمم المدرسة البرامج والخطط التدريبية لتلبية حاجات العاملين فيها.	2.62	.67	7	متوسطة
27	تدريب المدرسة العاملين فيها لتنمية مهارات العمل ضمن فريق لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.	2.61	.62	8	متوسطة
28	توفر ادارة المدرسة المناخ الملائم لدعم عملية التنمية المهنية المستدامة	2.61	.62	9	متوسطة
19	تُعد المدرسة دورات تدريبية متخصصة في مجال اعداد المشروعات الإنتاجية.	2.59	.60	10	ضعيفة
20	تستعين المدرسة بخبراء متخصصين في مجال تصميم المشروعات الإنتاجية وتنفيذها	2.56	.60	11	ضعيفة
21	تدعم المدرسة كافة الافكار الإبداعية لدى العاملين فيها.	2.56	.60	11	ضعيفة
22	تتيح المدرسة الفرصة أمام العاملين للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال إعداد المشروعات الإنتاجية وتنفيذها.	2.55	.54	12	ضعيفة
المجال ككل		2.68	.50	–	متوسطة

يتبين من جدول (6) أن فقرات مجال التنمية المهنية ككل جاءت متوسطاتها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.68) ، وتصدرت الفقرة (تعمل المدرسة على استضافة متخصصين في مجال التنمية المهنية.) في المرتبة الأولى وهي تشير إلى وذلك لحاجة المدرسة لمتخصصين ذوي كفاءة ومعرفة في مجال التنمية المهنية لعدم توفرهم في الميدان ورغبة المعلمين بتنمية انفسهم في مجال تخصصاتهم ، هذا وقد جاءت الفقرة (تتيح المدرسة الفرصة امام العاملين للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال اعداد المشروعات الإنتاجية وتنفيذها) في المرتبة الاخيرة في مستوى ضعيف لعدم توفر الإمكانات المادية التي تساعد العاملين في المدرسة على ذلك، وانشغال العاملين في المدرسة بالأعمال الروتينية وعدم توفر الوقت لذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري ،2007).التي أشارت الى اهمية التنمية المهنية للعاملين في المدرسة.

المجال الرابع: صنع القرار

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (7)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
33	تُفيد المدرسة من مساهمة اولياء الأمور في عملية تفعيل رؤية المدرسة ورسالتها	2.61	.57	1	متوسطة
30	يشارك المعلمين في المدرسة في عملية تطوير المناهج الدراسية.	2.60	.60	2	متوسطة
34	تُشرك المدرسة اولياء الامور في عملية رسم السياسات المدرسية.	2.60	.57	2	متوسطة
32	تشجع المدرسة الانفتاح على المجتمع المحلي للإفادة في دعم ممارستها.	2.59	.58	4	ضعيفة
31	توفر المدرسة المعلومات التي تشجع وتسمح للعاملين من المشاركة الفعالة في عملية صنع القرارات المدرسية.	2.57	.61	5	ضعيفة
35	تُفيد المدرسة من تنظيمها الهرمي في تعزيز بعد المشاركة الفاعلة لأدائها.	2.57	.56	5	ضعيفة
37	تحرص المدرسة على تشاركية العمل فيها في تحقيق الاهداف التربوية.	2.56	.55	6	ضعيفة
36	توفر المدرسة قنوات اتصال فعاله بين (المدرسة والمجتمع).	2.54	.54	7	ضعيفة
المجال ككل		2.58	.44	–	**ضعيفة**

يتبين من جدول (7) أن فقرات مجال صنع القرار ككل جاءت متوسطاتها بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.58) ، وتصدرت الفقرة (تُفيد المدرسة من مساهمة اولياء الأمور في عملية تفعيل رؤية المدرسة ورسالتها)في المرتبة الاولى وهي تشير إلى الدور الهام لأولياء الأمور في مسانده المدرسة بتفعيل الرؤية والرسالة لها من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لها، ونشر الوعي بأهمية الرسالة التي تسعى المدرسة لتحقيها وأنهم جزء هام فيها، هذا وقد جاءت الفقرة (توفر المدرسة قنوات اتصال فعاله بين المدرسة والمجتمع) في المرتبة الأخيرة في مستوى ضعيف لعدم توفر قنوات اتصال فاعلة بين المدرسة والمجتمع وضعف إقبال المجتمع (أولياء الأمور) على حضور الاجتماعات، وحاجة المدرسة الى مخاطبات رسمية عند قيامها بالاتصال مع المؤسسات الخاصة، قلة الوعي لدى أولياء الأمور بضرورة التواصل مع المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري،2007). التي أشارت الى ضرورة توفير قنوات اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي.

المجال الخامس: المنهج المدرسي

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (8)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
40	تعمل المدرسة على تفعيل المناخ المدرسي بأنشطة خارج المدرسة	2.60	.55	1	متوسطة
41	تعمل المدرسة على تدريب الطلبة لتنمية مهارات التواصل	2.60	.57	1	متوسطة
42	تعمل المدرسة على تعزيز سلوك المواطنة لدى الطلبة.	2.59	.54	3	ضعيفة
43	تعمل المدرسة على تعزيز مهارات التعليم الذاتي.	2.55	.55	4	ضعيفة
44	تفعل المدرسة المناهج مستفيدة نت الاتجاهات التربوية المعاصرة	2.55	.54	4	ضعيفة
39	الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	2.54	.53	6	ضعيفة
38	تعتمد المدرسة أساليب التعلم من خلال العمل لتطوير الأداء التربوي	2.52	.53	7	ضعيفة
المجال ككل		2.54	.39	–	ضعيفة

يتبين من جدول (8) أن فقرات مجال المنهج المدرسي ككل جاءت متوسطاتها بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.54) ، وتصدرت الفقرة (تعمل المدرسة على تفعيل المناخ المدرسي بأنشطة خارج المدرسة) في المرتبة الاولى وهي تشير إلى الدور الذي تؤديه الانشطة التي تنفذ خارج المدرسة بتفعيل المناخ المدرسي من خلال القضاء على الملل وأنها فرصة للكشف عن ابداعات المعلمين والطلبة، وفي

ذات السياق جاءت الفقرة (تعمل المدرسة على تدريب الطلبة لتنمية مهارات التواصل)، وهي تشير إلى دور المدرسة في عملية تدريب الطلبة على مهارات التواصل، من خلال دعمها للطلبة للمشاركة في المؤتمرات والندوات وإفساح المجال لهم لتعبير عن أفكارهم، هذا وقد جاءت الفقرة (تعتمد المدرسة اساليب التعلم من خلال العمل لتطوير الأداء التربوي) في المرتبة الأخيرة في مستوى ضعيف لعدم تفعيل اساليب التعلم من خلال العمل بشكل كامل واقتصارها على أساليب تعلم تقليدية ، وعدم توفر كادر يتقن اسلوب التعلم بالعمل بشكل يحقق الهدف منة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة والش Walsh,(1990) التي أشارت إلى أن مستوى الانجاز لدى معلمي المدارس ذاتية الإدارة عالٍ جداً لمساهمتهم في إدارتها.

المجال السادس: التمويل

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (9)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
47	تساعد القوانين و اللوائح المدرسية على تنمية الموارد المالية من خلال تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي	2.60	.58	1	متوسطة
46	تساعد القوانين المدرسة على استثمار مواردها وإمكانياتها بما يتوافق مع احتياجاتها	2.58	.55	2	ضعيفة
48	تشجع مديرية التربية والتعليم تشجيع المدرسة على البحث عن مصادر جديدة للتمويل	2.58	.55	2	ضعيفة
49	تعمل المدرسة على الافادة من الدعم المادي المجتمعي المقدم لها بما ينسجم مع اهدافها التربوية	2.58	.57	2	ضعيفة
50	تتبنى المدرسة الية فعالة في مراقبة ادائها المالي	2.57	.55	5	ضعيفة
45	تصمم المدرسة أنشطه تدعم الموازنة فيها.	2.55	.54	6	ضعيفة
المجال ككل		2.56	.39	–	**ضعيفة**

يتبين من جدول (9) أن فقرات مجال التمويل ككل جاءت متوسطاتها بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.56) ، وتصدرت الفقرة (تساعد القوانين و اللوائح المدرسية على تنمية الموارد المالية من خلال تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي) في المرتبة الاولى وذلك لمرونة هذه القوانين واللوائح في السماح للمدرسة والمجتمع المحلي بتفعيل الشراكة من خلال استغلال الموارد المتاحة للطرفين، هذا وقد جاءت الفقرة (تصمم المدرسة أنشطه تدعم الموازنة فيها) في المرتبة الاخيرة في

مستوى ضعيف وذلك للقيود المفروضة على المدرسة بنوعية الأنشطة المسموح لها بتصميمها وتنفيذها في المدرسة.

المجال السابع: انتاج وابتكار المعرفة

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (10)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
53	تعرف المدرسة على الطلبة بمهارات البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة.	2.64	.55	1	متوسطة
58	تتطلع المدرسة لزيادة الوزن النسبي لعلوم المستقبل التي تشمل (رياضيات ، حاسوب، اللغة الانجليزية) في المناهج الدراسية.	2.64	.55	1	متوسطة
51	تعمل المدرسة على توفير الانشطة الإثرائية التي تتطلب إعمال ذهن الطلبة لاكتشاف المعرفة الجديدة.	2.63	.54	3	متوسطة
57	توفر المدرسة أدلة إجرائية للمعلمين تساعدهم على تحويل المعرفة التقريرية الى معرفة إجرائية قابلة لتطبيق.	2.62	.55	4	متوسطة
52	تعد المدرسة على تصميم الدروس في صورة اعمال تشاركية.	2.59	.55	5	ضعيفة
54	توظف المدرسة اساليب التعلم الذاتي التي تنمي الشعور بالمسؤولية والتحكم الذاتي.	2.57	.52	6	ضعيفة
56	تعمل المدرسة على تدريب الطلبة على التعامل مع المكتبة الرقمية المحلية والعالمية.	2.57	.54	6	ضعيفة
55	تعمل المدرسة على إعادة تأهيل المعلم ليكون متعدد الأدوار (مرشد لمصادر المعرفة، منسق لعملية التعلم الذاتي، مقوم لنتائج التعليم، موجة لكل متعلم).	2.53	.53	7	ضعيفة
المجال ككل		2.63	.40	-	**متوسطة**

يتبين من جدول (10) أن فقرات مجال انتاج وابتكار المعرفة ككل جاءت متوسطاتها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.63) ، وتصدرت الفقرة (تعرف المدرسة على الطلبة بمهارات البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة) في المرتبة الأولى وذلك لأهمية حصول الطلبة على المعرفة بوسائل وطرق متنوعه؛ لأن ذلك ينمي ما لديهم من أفكار تؤدي إلى عمل مشاريع إنتاجية، وفي ذات السياق جاءت الفقرة (تتطلع المدرسة لزيادة الوزن النسبي لعلوم المستقبل التي تشمل (رياضيات ،

حاسوب، اللغة الانجليزية) في المناهج الدراسية) ويعود ذلك إلى أهمية هذه العلوم كونها تعد الاساس للعلوم في المستقبل ومؤشر على نجاح المدرسة حين يتقن طلابها هذه العلوم، هذا وقد جاءت الفقرة (تعمل المدرسة على إعادة تأهيل المعلم ليكون متعدد الأدوار (مرشد لمصادر المعرفة، منسق لعملية التعلم الذاتي، مقوم لنتائج التعليم، موجة لكل متعلم) في المرتبة الأخيرة في مستوى ضعيف ويعود السبب إلى أن المدرسة لا تعد دورات وبرامج كفيلة بذلك، وربما كان المعلم هو نفسة يرفض الدور الجديد له وتمسكه بدورة التقليدي ومقاومة للتغير.

ثانياً نتائج السؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في درجه توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات: (الجنس , المؤهل العلمي , الخبرة) ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي للفروق بين تقديرات مديري المدارس الثانوية لدرجه توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت النتائج كالآتي:

أ. حسب متغير المسمى الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم استخراج اختبار" T" للعينات المستقلة لإجابات افراد عينه الدراسة لتقديرات مديري المدارس الثانوية في الأردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التشريعي	ذكر	135	2.56	.58	1.54	.12
	أنثى	181	2.45	.58		
التنظيمي	ذكر	135	2.75	.57	1.74	.08
	أنثى	181	2.64	.59		
التنمية المهنية	ذكر	135	2.70	.52	.84	.39

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	أنثى	181	2.65	.49		
صنع القرار	ذكر	135	2.58	.42	.13	.89
	أنثى	181	2.57	.45		
المنهج المدرسي	ذكر	135	2.56	.41	.67	.49
	أنثى	181	2.52	.38		
التمويل	ذكر	135	2.58	.40	.84	.40
	أنثى	181	2.54	.37		
إنتاج وابتكار المعرفة	ذكر	135	2.63	.39	.12	.90
	أنثى	181	2.64	.40		
الدرجة الكلية	ذكر	135	2.54	.35	1.17	.24
	أنثى	181	2.56	.58		

تشير النتائج في الجدول **(11)** إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الجنس وقد تعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية الى ان ما يطبق من تعليمات وقوانين وطبيعة عمل المديرين هي نفسها تطبق على المديرات، واهدافهم مشتركة من اجل الوصول إلى التطور المنشود.

ب. حسب متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الثانوية الحكومية في الاردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التشريعي	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.50	.59
	ماجستير	92	2.48	.59
	دكتوراه	12	2.46	.45

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنظيمي	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.68	.61
	ماجستير	92	2.71	.55
	دكتوراه	12	2.63	.31
التنمية المهنية	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.70	.52
	ماجستير	92	2.61	.46
	دكتوراه	12	2.75	.50
صنع القرار	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.58	.42
	ماجستير	92	2.58	.49
	دكتوراه	12	2.46	.33
المنهج المدرسي	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.55	.39
	ماجستير	92	2.51	.40
	دكتوراه	12	2.54	.39
التمويل	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.56	.39
	ماجستير	92	2.56	.36
	دكتوراه	12	2.58	.46
إنتاج وابتكار المعرفة	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.64	.41
	ماجستير	92	2.62	.38
	دكتوراه	12	2.58	.35
الدرجة الكلية	دبلوم بعد البكالوريوس	212	2.57	.376
	ماجستير	92	2.55	.347
	دكتوراه	12	2.52	.225

تشير النتائج في الجدول (12) وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية لتقديرات مديري المدارس الثانوية في الاردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي إذ حصل اصحاب فئه (دبلوم بعد البكالوريوس) على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.57) يليهم أصحاب فئة(ماجستير) إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.55)، ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)تم تطبيق تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (13).

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	.047	2	.023	.068	.93
	داخل المجموعات	107.950	313	.345		
	الكلي	107.997	315			
التنظيم	بين المجموعات	.124	2	.062	.178	.83
	داخل المجموعات	109.296	313	.349		
	الكلي	109.420	315			
التنمية المهنية	بين المجموعات	.609	2	.305	1.179	.30
	داخل المجموعات	80.893	313	.258		
	الكلي	81.502	315			
صنع القرار	بين المجموعات	.177	2	.089	.454	.63
	داخل المجموعات	61.173	313	.195		
	الكلي	61.350	315			
المنهج المدرسي	بين المجموعات	.139	2	.069	.435	.64
	داخل المجموعات	49.906	313	.159		
	الكلي	50.044	315			
التمويل	بين المجموعات	.007	2	.003	.022	.97
	داخل المجموعات	47.851	313	.153		
	الكلي	47.858	315			
إنتاج وابتكار المعرفة	بين المجموعات	.062	2	.031	.191	.82
	داخل المجموعات	50.356	313	.161		
	الكلي	50.418	315		1.252	.28
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.054	2	.027	.204	.81
	داخل المجموعات	41.366	313	.132		
	الكلي	41.420	315			

أظهرت النتائج في الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) على درجات تقديرات مديري المدارس الثانوية في الاردن لدرجة توافر عناصر المدرسة

المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعود السبب في إلى ان البيئة المحيطة بالمديرين والمديرات هي نفسها تقريباً، ولا تختلف كثيراً، فالرواتب التي يتقاضها من يحملون دبلوم ما بعد البكالوريوس هي نفسها لا تختلف كثيرا عن تلك التي يتقاضاها من يحملون ماجستير أو دكتوراه، مما يولد الحاجات نفسها، بالإضافة إلى أن الرغبة في الوصول الى مدرسة قادرة على الانتاج وتمويل ذاتها طموح يسعى له كل مدير في مدرسة.

ج. حسب متغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الثانوية في الأردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس الثانوية في الاردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الخبرة.

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التشريعي	5 سنوات فأقل	37	2.46	.61
	من 6 – 10 سنوات	105	2.52	.62
	اكثر من 10 سنوات	174	2.49	.55
التنظيمي	5 سنوات فأقل	37	2.66	.57
	من 6 – 10 سنوات	105	2.76	.59
	اكثر من 10 سنوات	174	2.64	.58
التنمية المهنية	5 سنوات فأقل	37	2.57	.57
	من 6 – 10 سنوات	105	2.68	.51
	اكثر من 10 سنوات	174	2.70	.48
صنع القرار	5 سنوات فأقل	37	2.50	.37
	من 6 – 10 سنوات	105	2.57	.45
	اكثر من 10 سنوات	174	2.60	.44
المنهج المدرسي	5 سنوات فأقل	37	2.49	.34
	من 6 – 10 سنوات	105	2.55	.37
	اكثر من 10 سنوات	174	2.54	.42
التمويل	5 سنوات فأقل	37	2.53	.37

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	من 6 – 10 سنوات	105	2.58	.39
	اكثر من 10 سنوات	174	2.55	.38
إنتاج وابتكار المعرفة	5 سنوات فأقل	37	2.66	.45
	من 6 – 10 سنوات	105	2.63	.40
	اكثر من 10 سنوات	174	2.63	.38
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	37	2.56	.40
	من 6 – 10 سنوات	105	2.57	.40
	اكثر من 10 سنوات	174	2.56	.32

تشير النتائج في الجدول (14) وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية لتقديرات مديري المدارس الثانوية الحكومية في الاردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد تبعاً لمتغير الخبرة ، ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (15).

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات مديري المدارس الثانوية في الاردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد تبعاً لمتغير الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	.109	2	.054	.158	.85
	داخل المجموعات	107.888	313	.345		
	الكلي	107.997	315			
التنظيمي	بين المجموعات	.937	2	.469	1.352	.26
	داخل المجموعات	108.483	313	.347		
	الكلي	109.420	315			
التنمية المهنية	بين المجموعات	.521	2	.261	1.008	.36
	داخل المجموعات	80.981	313	.259		
	الكلي	81.502	315			
صنع القرار	بين المجموعات	.297	2	.149	.762	.46
	داخل المجموعات	61.053	313	.195		

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	الكلي	61.350	315			
المنهج المدرسي	بين المجموعات	.121	2	.060	.379	.68
	داخل المجموعات	49.924	313	.160		
	الكلي	50.044	315			
التمويل	بين المجموعات	.091	2	.046	.299	.74
	داخل المجموعات	47.766	313	.153		
	الكلي	47.858	315			
إنتاج وابتكار المعرفة	بين المجموعات	.036	2	.018	.111	.89
	داخل المجموعات	50.382	313	.161		
	الكلي	50.418	315			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.013	2	.006	.047	.95
	داخل المجموعات	41.408	313	.132		
	الكلي	41.420	315			

أظهرت النتائج في الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) على درجات تقديرات مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن لدرجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في ضوء متطلبات اقتصاد تبعاً لمتغير الخبرة، وقد يعود السبب إلى أن المهام الإدارية المطلوبة من المديرين والمديرات هي نفسها بغض النظر عن الخبرة الإدارية، وأن الصلاحيات الممنوحة للمدرين والمديرات هي نفسها، بالإضافة إلى بقاء المدريين والمديرات في مدارسهم مدة طويلة وعدم إنتقالهم منها وعدم خضوع المديرين، والمديرات لدورات مكثفة تسمح لهم بالاختلاط وتبادل الخبرات فيما بينهم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إلية الدارسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الاتية:

- تشجيع وتحفيز مديري المدارس الثانوية نحو الاستثمار في المدرسة المنتجة للارتقاء بالواقع الحالي للمدارس في الأردن.
- إن من أهم متطلبات المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية تنمية العاملين فيها.

- إن من أهم المبررات للتوجه نحو المدارس المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية حاجة مديري المدارس الثانوية إلى توفير ميزانية للصرف سريعة ومرنة.

المراجع :

- أبو الوفا، جمال (1996).نموذج مقترح للحافزية لرفع إنتاجية المدرسة دراسة ميدانية على نظار مديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية، **المؤتمر السنوي الرابع (نظام التعليم وعالم العمل)، مصر، الجمعية المصرية المقارنة والإدارة التعليمية والجامعة العالمية بمدينة مصر**، ص ص 195-238.
- أحمد، نعمات (2015). الإدارة الذاتية مدخل للارتقاء بكفاءة المدرسة المنتجة في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مصر، المجلد 31، العدد (1) ص ص 31-32.
- أخضر، أروى (2010). تصور مقترح نحو تطبيق المدارس المنتجة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة التوثيق التربوي، العدد 54، ص ص 129-130.
- الخميسي، السيد (2002). المدرسة المنتجة في مصر... قراءة متأنية، **المؤتمر العلمي الرابع "التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين**، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث، الصفحات 62-70.
- الدوسري، خلود (2007). **الإدارة الذاتية في مدارس البنات في مدينة الرياض- تصو مقترح**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- رزق، جمال (2011). الإدارة الذاتية للمدرسة المنتجة: مدخل لتحقيق المدرسة المنتجة، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد(77) .الجزء الاول.
- الرومي، احمد (2014). أدوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد 35، العدد (131)،ص ص 105-177.
- سعدالدين، عبدالمعين (2005). تقويم دور المدرسة المنتجة في المراحل التعليمية المختلفة دراسة ميدانية، **المؤتمر السنوي الثالث عشر**، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية في مصر، القاهرة، مجلد 3، 767-885.
- الشمري، هاشم، الليثي، ناديا(2008).**الاقتصاد المعرفي**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- صائغ، عبد الرحمن أحمد. (2010). **المفهوم الشامل للمدرسة المنتجة.** الرياض: جامعة الملك سعود
- العتيبي، فهد عباس (2004). **إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه الملك سعود: الرياض.
- علي، نبيل (1994).العرب وعصر المعلومات. **مجله عالم المعرفة،** المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 184- 185-201.
- عليان، ربحي(2008). **إدارة المعرفة.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العواد، هيا(2004).**استراتيجيات وسياسات تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الكبيسي، صلاح الدين(2005).**إدارة المعرفة.** القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- نعمات ،احمد (2015).الادارة الذاتية مدخل للارتقاء بكفاءة المدرسة المنتجة في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية،** بأسيوط- مصر، مجلد 31 العدد (1) ص ص (395-531).
- النعيمات، موسى (2009). **أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

المراجع الاجنبية

- Briggs, K .L.,(1996).**Leadership in Restricting School: The Development of a Expanded Farm - work – work school- Based Management** .PH. Dissertation .University of Southern- California.
- Johnson .K. E. ,A.(1990) **Case Study of the Role of a school – Based .Management Team in changing a school Culture** .ED .Degree. University of Maryland.
- Walsh .J .J,.(1990).**A comparison of job satisfaction between teachers assigned to school that practice SBM and those assigned to non-SBM school .PHD. Dissertation**. University of southern Mississipi.
- Pandey, C (2012).Economic Literacy of Secondary School Teachers: A field study. **Journal of All India Association for Educational Research** ,24(1)23-35.